

## أساليب حل المشكلات وعلاقتها بتشكيل الهوية لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص

هاني محمد عباره

كلية التربية - جامعة البعث

الجمهورية العربية السورية

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكيل الهوية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص، وفيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في أساليب حل المشكلات وفي تشكيل الهوية. وتكونت العينة من (٤٥٠) طالباً وطالبة منهم (٢٢٢ ذكراً و٢٢٨ أنثى) تم اختيارهم عشوائياً من بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص. وتم استخدام مقياس أساليب حل المشكلات من إعداد الباحث ويتألف المقياس من المقاييس الفرعية الآتية (الأسلوب العقلاني، والأسلوب الاندفاعي، والأسلوب التجنبي)، كما تم استخدام مقياس تشكيل الهوية من إعداد فاديا بله، وقامت ريم عطية بتقنيته على طلبة المرحلة الثانوية العامة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس أساليب حل المشكلات وبين درجاتهم على مقياس تشكيل الهوية، ما عدا أسلوب حل المشكلات الاندفاعي فلم يكن الارتباط دالاً مع حالة انغلاق الهوية.
- توجد فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجاتهم على مقياس أساليب حل المشكلات وكانت هذه الفروق لصالح الذكور في الأسلوب العقلاني، بينما كانت لصالح الإناث في الأسلوب التجنبي، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في الأسلوب الاندفاعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجاتهم على مقياس تشكيل الهوية وكانت لصالح الذكور في حالة تحقيق الهوية، بينما كانت لصالح الإناث في حالة تأجيل الهوية وحالة انغلاق الهوية، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تشتت الهوية.

## مقدمة

يعدُّ حل المشكلات من المهارات الضرورية في مجالات الحياة المختلفة، نظراً لكثرة المشكلات والأزمات التي يتعرض لها الفرد في حياته وحاجته إلى اتخاذ قرارات سريعة وحاسمة، وتتجلى قمة هذه المشكلات في مرحلة المراهقة التي تعدُّ من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد وتؤثر على شخصيته واتجاهاته، وميوله وانفعالاته وقيمه ويبدأ فيها الفرد حياة جديدة تؤدي إلى إحداث تغييرات مهمة في سماته الشخصية ومعاييره الاجتماعية، واتجاهاته الفكرية، ولذلك فإن أصعب ما يواجهه المراهق هو تطوير هوية ذاتية مستقرة (خالد، ٢٠٠٧: ٢٣٥). ففي نهاية مرحلة المراهقة يتوجب على الفرد تكوين رأيه على نحو نهائي تقريباً في مجالات عدة؛ منها نوع المهنة التي يتمسك بها بل وربما الأيديولوجية السياسية والاجتماعية التي يختارها وبذلك يحقق هويته (الوحيد، ٢٠١٢: ٣). وعلى الرغم من أن هذه المشكلات التي تعترض المراهقين قد تكون متشابهة من حيث طبيعتها إلا أن لكل فرد أسلوبه الخاص في حل تلك المشكلات. فهناك أساليب عدة؛ يمكن أن يتبعها الفرد في حل ما يعترضه من مشكلات إلا أن اختياره لأسلوب ما يعتمد على عوامل عدة منها: طبيعة المشكلة نفسها والطريقة التي يفكر بها الفرد (الشافعي، ١٩٩٨: ٤). وسنتناول فيما يأتي أساليب حل المشكلات وعلاقتها بتشكيل الهوية لدى المراهقين.

## مشكلة الدراسة

تلعب شخصية الفرد وما يمتلكه من خصائص دوراً في حل ما يعترضه من مشكلات فعندما يتعامل الفرد مع هذه المشكلات بطريقة فعّالة، فإنه يصل إلى حالة من الاتزان النفسي وأما إذا استخدم الفرد أساليباً غير فعّالة فسيتعرض للعديد من الآثار السلبية (دردير، ٢٠٠٧: ٦٠). وتزداد حدة هذه المشكلات في مرحلة المراهقة حيث يتعرض المراهقون للعديد من التغيرات التي تشمل كل جوانب حياتهم، ويمثل تشكل هوية الأنا من وجهة نظر (إريكسون) Erikson محور هذا التغير إذ ترتبط هوية المراهق بقدرته على تحديد

معتقداته وأدواره في الحياة من خلال الوصول الى قرارات حيال التساؤلات التي تعترضه وتعبّر عمّا أسماه أريكسون أزمة هوية الأنا (Ego Identity Crisis) مثل من أنا؟ وماذا أريد؟ وما أهدافي في الحياة؟ ماهي المهنة التي أعمل بها؟ إلى أين أتجه؟ (Erikson, 1968: 198). ويختبر المراهق خلال محاولته الإجابة عن هذه الأسئلة العديد من المشكلات التي تتطلب حلاً مناسباً حتى يحقق ذاته كعضو فعّال في المجتمع ويؤدي فشله في حل هذه المشكلات إلى فشله في تحقيق هويته وبذلك يفتقد للإحساس بوجود نواة داخلية تدله على من يكون. وقد تبين من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت أساليب حل المشكلات أن استخدام أساليب غير فعّالة في حل المشكلات يترك العديد من الآثار السلبية في شخصيات الأفراد حيث وجد (ميجر) وآخرون (Meijer et al., 2002) في دراسة في هولندا على عينة من المراهقين أن أساليب التجنب تعدّ مؤشراً على سوء التكيف الاجتماعي. ووجد (غروفر) وآخرون (Grover et al., 2009) في دراسة في هولندا على عينة من المراهقين أن ضعف القدرة على حل المشكلات يعدّ منبأً بالتفكير بالانتحار. إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن أن تؤثر أساليب المراهق في حله للمشكلات التي تعترضه على تشكيل هويته؟ فهل يمكن للمراهق الذي يتجنب حل المشكلات التي تعترضه أن يحقق هويته الذاتية بنجاح؟ وهل يمكن للمراهق الذي يندفع مباشرة لحل مشكلاته دون التفكير بنتائجها أن يصل إلى حالة تحقيق الهوية؟

وبعد مراجعة العديد من الأدبيات المتعلقة بأساليب حل المشكلات تبين أنه يوجد نقص - على حد علم الباحث - في الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية، حيث لم يتم العثور على أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت علاقة أساليب حل المشكلات بتشكيل الهوية لدى طلبة الثانوية.

وقد لاحظ الباحث من خلال زيارته المتكررة للمدارس الثانوية ومن خلال تعامله مع الأخصائيين النفسيين أن نسبة كبيرة من طلبة الثانوية يشعرون بالفراغ وبعدم المعنى، وليس لديهم أهداف محددة يسعون لتحقيقها، إلى جانب

أنهم يعتمدون بشكل كبير على أسرهم في تقرير مصيرهم واتخاذ قراراتهم الخاصة وحل مشكلاتهم، وتدل هذه الأعراض على تشتت الهوية لدى هؤلاء الطلاب وقد يعزى ذلك للأساليب غير الفعّالة التي يتبعها هؤلاء في حل المشكلات التي تعترضهم.

وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في طبيعة العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص. وللتصدي لهذه المشكلة نطرح السؤال: ما طبيعة العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص؟

### فروض الدراسة

- ١ - لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطلاب على المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات (الأسلوب العقلاني، الأسلوب الاندفاعي، الأسلوب التجنبي) ودرجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية (تحقيق الهوية، تأجيل الهوية، انغلاق الهوية، تشتت الهوية)
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

تعرف العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية لدى طلبة الثانوية العامة، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في أساليب حل المشكلات وفي تشكل الهوية.

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- ١ - أهمية المشكلة التي تناولتها الدراسة الحالية وهي أساليب حل المشكلات وعلاقتها بتشكيل الهوية وذلك لتجنب الآثار الناتجة عن الأساليب غير الفعّالة في حل المشكلات التي تسبب تشتت الهوية.
- ٢ - أهمية المرحلة العمرية التي تجري عليها الدراسة وهي مرحلة المراهقة التي تمثل مرحلة حرجة لأنها السن الذي يتحدد فيه مستقبل الفرد إلى حد كبير ويمر فيه بكثير من الصعوبات ويمكن أن ينحرف في هذا السن إذا لم يجد من يساعده على تخطي العقبات التي تواجهه.
- ٣ - ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكيل الهوية لدى المراهقين حيث تعدّ هذه الدراسة، على حد علم الباحث، الدراسة الأولى التي تجري في الجمهورية العربية السورية، وكذلك في العالم العربي وتناولت العلاقة بين هذه المتغيرات.
- ٤ - تمكّن الدراسة الحالية من توفير أدوات خاصة بالبيئة السورية تقيس (أساليب حل المشكلات) مما يساهم في إثراء مجال القياس النفسي.
- ٥ - تفيد نتائج الدراسة الفئات الآتية:
  - طلاب الثانوية: حيث يمكن مساعدتهم في تنمية أساليبهم في حل المشكلات التي تواجههم، مما يساهم في تجنب الإصابة بالاضطرابات الناتجة عن الفشل في حل المشكلات التي تعترضهم.
  - الباحثين الآخرين: حيث تدفعهم الدراسة الحالية للمزيد من الدراسة والبحث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى. ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع البرامج الإرشادية للوقاية من الاضطرابات الناتجة عن الأساليب غير الفعّالة في حل المشكلات.

## حدود الدراسة

تمّ تحديد حدود الدراسة الحاليّة وفق الآتي:

- ١ - الحدود البشريّة: تمّ التطبيق على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حمص.
- ٢ - الحدود الزمنيّة: تمّ التّطبيق خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.
- ٣ - الحدود المكانية: تمّ التّطبيق في بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص.

## تعريف المصطلحات

- ١ - أسلوب حل المشكلات **Problem solving styles**: يرى (تيميل) (Temel, 2008: 3) أنّ أسلوب حل المشكلات يشير إلى "مجموعة النشاطات المعرفية والسلوكية التي يقوم بها الفرد عندما يواجه مشكلة ما".

ويعرّف إجرائياً: بأنّه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس أساليب حل المشكلات المستخدم بالدراسة، ويتضمن ثلاثة مقاييس فرعية (العقلاني والتجنبي والاندفاعي).

- ٢ - تشكّل الهوية: يرى (إريكسون) (Erikson, 1963: 80) أنّ الهوية تشير إلى حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية، والتّألف والاستمرارية ممثلاً في إحساس الفرد بماضيه وحاضره ومستقبله وإحساسه بالتماسك الاجتماعي ممثلاً بالارتباط بالقيم الاجتماعيّة، والشعور بالدعم الناتج عن هذا الارتباط.

ويرى (مارشيا) (Marcia, 1980: 109) أنّ الهوية تشير إلى البناء الدّاتي الدّخلي والتنظيم الدّيناميكيّ للدّوافع والقدرات والمعتقدات والتّاريخ الشّخصي للفرد، وكلما تطور هذا البناء على نحو جيد بدا الفرد أكثر وعياً بمدى تميزه

عن الآخرين ومشابته لهم وبمعرفته لجوانب قوته وضعفه في شق طريقه في هذا العالم.

وتُعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس تشكل الهوية المستخدم بالدراسة، ويتضمن أربع حالات للهوية (تحقيق الهوية، وتأجيل الهوية، وانغلاق الهوية، وتشتت الهوية).

### الإطار النظري

أساليب حل المشكلات **Problem solving styles**: من خلال مراجعة الأدبيات النظرية التي تناولت أساليب حل المشكلات نستنتج أنّ هناك ثلاثة أساليب رئيسة لحل المشكلات هي: الأسلوب العقلاني والأسلوب المندفع والأسلوب التّجنبي.

#### أولاً - الأسلوب العقلاني في حل المشكلات **Rational problem solving style**:

هو أسلوب بناءً لحل المشكلات ويتجه نحو تحديد الحلول الفعّالة للمشكلات، ويتضمن التطبيق المنظم لخطوات حل المشكلات، وهي تحديد المشكلة وصياغتها، توليد بدائل الحلول، اتخاذ القرار، تطبيق الحل والتّحقق منه (Nezu et al., 2007: 944). ويشير تحديد المشكلة إلى عملية تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية وتحديد الأهداف الواقعية لها. ويشير توليد البدائل إلى عملية العصف الذهني بغية توليد أكبر قدر من البدائل لحل المشكلة. ويتم في عملية اتخاذ القرار تقييم تلك البدائل فيما يتعلق بنتائجها واختيار البديل الأنسب. وأما تطبيق الحل والتّحقق منه فيشير إلى تقييم النتائج الفعلية للحل الذي تم اختياره (Wang, 2007: 5-6). ويتصف الشخص الذي يتبع هذا الأسلوب بما يأتي: يصف أحداث الحياة بأنها مرهقة وقابلة للحل وينظر لنفسه بأنه قادر على حل المشكلة بنجاح، يحدد المشكلة بدقة ويضع أهدافاً واقعية، يضع عدداً كبيراً من البدائل لحل هذه المشكلة، يختار الحل الأكثر فاعلية، يطبق الحل بفاعلية، يلاحظ ويقيم النتائج بدقة. ويعد هذا الأسلوب فعّالاً في معالجة الضغوط والاضطرابات النفسية مثل سوء التكيف وسلوكيات التعامل التي لها

نتائج نفسية واجتماعية سلبية مثل القلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات (D'Zurilla & Nezu, 2010: 202-204).

### ثانياً - الأسلوب الاندفاعي في حل المشكلات Impulsivity problem solving style :

يعدُّ هذا الأسلوب من النماذج غير الفعّالة في حل المشكلات، ويتميز بالمحاولات النشطة لتطبيق خطوات حل المشكلات ولكن هذه المحاولات متعجلة، ومندفعة، وناقصة، ويعتقد الشخص صاحب هذا الأسلوب بأنّ هناك فقط عدداً قليلاً من الحلول للمشكلة، ويندفع مباشرة لأول فكرة تخطر على باله، وهو ينظر للبدايات بسرعة، وبشكل غير منظم (Morera et al., 2006: 308).

واتضح أنّ الأفراد المندفعين بالمقارنة مع الأفراد المتروين أقل ذكاء، وأكثر قلقاً، وأكثر تشبّساً للانتباه ويتميزون بأنّهم أقل حرصاً وحذراً وأقل دقةً وتكيفاً (الخشمي، ٢٠٠٨: ٦٧). وغالباً ما يلجأ الأشخاص الذين لديهم نقص في مفهومهم عن ذاتهم والذين يحاولون الانتحار إلى هذا الأسلوب حيث يسعى هؤلاء لمحاولة إيجاد حل فوري لمشكلاتهم (Skuse et al., 2011: 190). ويتجلى الاندفاع في نوعين؛ الأول هو الاندفاع المعرفي: وتمثل في الاستجابة بسرعة ودون ترو ودون جمع معلومات كافية. والثاني هو الاندفاع السلوكي: وتمثل في نقص قدرة الفرد على التحكم في سلوكه (آمال، ٢٠١٣: ٣٤). وتعدُّ الاندفاعية من العوامل التي تساعد على عدم تحقيق الفرد لوظائفه الأساسية في الحياة فهي ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك والنشاط الزائد، وعدم الأخذ بالاعتبار نتائج الفعل قبل القيام به وضعف القدرة على التخطيط، والنقص في ضبط الذات، وعدم تأخير المكافأة، والتحصيل المنخفض (عبد الهادي وأبو وجدي، ٢٠١٤: ٢١١).

### ثالثاً - أسلوب حل المشكلات التجنبي Avoidance problem solving style :

يعدُّ هذا الأسلوب من النماذج غير الفعّالة في حل المشكلات ويتميز بالتأجيل، والسلبية، والتكاسل والاعتمادية في حل المشكلات، والشخص الذي يتصف بهذا الأسلوب يتميز بأنّه يفضل تجنب المشكلات بدلاً من مواجهتها،

ويؤجل حل المشكلة لأطول فترة ممكنة، وينتظر المشكلات حتى تحل من تلقاء نفسها، ويلقي مسؤوليتها على الآخرين (Barahmand, 2010: 107). وقد يكون التجنب لدى هؤلاء الأشخاص نتيجة للتوقعات بانخفاض الكفاءة الذاتية في مواجهة المواقف التي تجلب الشعور بالتهديد (Snyder & Lopez, 2002: 281) وتكون ردة فعل الفرد إما أن يبتعد عن التفكير بالمشكلة، أو قد يلجأ إلى استعمال الكحول والمخدرات، ويؤدي أسلوب التجنب إلى سوء التكيف وإلى مستويات عالية من الإجهاد (Mueller et al., 2009: 179).

### تشكل الهوية

يرى (إريكسون) أنَّ عملية نمو الهوية تبدأ منذ الولادة وتستمر طوال الحياة، ومع ذلك فهي تبرز إلى المقدمة أثناء مرحلة المراهقة لأنه خلال هذا الوقت يجب على المراهق أن يصبح شخصاً مكتملاً ويأخذ مكانه في المجتمع، ويسعى المراهق خلال هذا الوقت لإيجاد حل لأزمة (الهوية مقابل اضطراب الدور) مما يساعد على تشكيل هويته وتنطوي هذه العملية على قدرة الأنا على تجميع ودمج التوحدات السابقة في شكل جديد وفريد (Erikson, 1968: 156). ويؤدي الفشل في حل التوحدات المبكرة غير السوية وما يترتب عليه من فشل في حل أزمات النمو إلى اضطراب هوية الأنا في مرحلة المراهقة (الغامدي، ٢٠٠١: ٢٢٦). ويأخذ اضطراب هوية الأنا شكلين أولهما: هو اضطراب الدور ويرتبط بفشل المراهق في خلق تكامل بين توحدات الطفولة حيث يعاني المراهق فيه من الإحساس المهلhel بالذات وعدم القدرة على تحديد معنى لوجوده، مما يؤدي إلى فشله في تحديد وتبني أدوار وأهداف ذات معنى (زقوت، ٢٠١١: ٢٨). وثانيهما: تبني هوية سالبة، ويمثل درجة أعلى من الاضطراب حيث يندفع المراهق إلى ممارسة أدواراً غير مقبولة اجتماعياً، كالجنوح وتعاطي الكحول والمخدرات (بنات وآخرون، ٢٠١٠: ١٣٢).

ويمكن القول بأن الهوية تتكون من بعدين: أولهما هو البعد الإيديولوجي Ideological ويتضمن جوانباً مثل المهنة والدين والسياسة وأسلوب الفرد في

الحياة. وترى حمود (٢٠١٣: ٤٣١) أنَّ الهوية الإيديولوجية تكون متجهة نحو التأمل الديني والاهتمام بالقوانين والتنظيم الاجتماعي، والتوجه المهني، والبحث عن فلسفة للحياة.

والبعد الثاني هو البعد الاجتماعي أو هوية العلاقات بين شخصية Interpersonal ويتضمن جوانباً مثل الصداقة والعلاقة مع الجنس الآخر، والأدوار الجنسية، وطريقة الترفيه التي يختارها الفرد. وتختلف هوية الفرد في هذه المجالات نتيجة اختلاف مقدار الوقت الذي أمضاه الفرد في استكشاف هذه الخيارات والالتزام بها (Willis, 2013: 47). وبينما حاولت الدراسات السابقة تحديد فيما إذا كانت هوية الأنا قد تحققت أم لا، فإنَّ (مارشيا) حاول تحديد حالة الهوية المحددة للفرد من أربع حالات للهوية هي: التحقيق، والتأجيل، والانغلاق، والتشتت. وتتضمن المعايير التي تستخدم لتحديد هوية الفرد متغيرين هما: التعرض للأزمة (الاستكشاف) والالتزام وذلك في مجالات الاختيارات المهنية والدين والسياسة والعقيدة. وتشير الأزمة إلى اندماج الفرد في سلسلة من الاختيارات من بين البدائل التي تطرح عليه. ويشير الالتزام إلى الاستثمار الشخصي للفرد للبدائل المعروضة عليه (Marcia, 1966: 551). ويمكننا إيجاز هذه الحالات فيما يأتي:

#### ١ - تحقيق الهوية Identity Achievement:

يتميز الأفراد في حالة إنجاز الهوية بأن لديهم مستوى مرتفع من الاستكشاف والالتزام. ويرى (مارشيا) أنَّ الفرد في حالة إنجاز الهوية يكون قد خبر هذه الأزمة وقام بالالتزام بالاختيارات في المجالات الأيديولوجية والاجتماعية، وقام بالأخذ بعين الاعتبار عدة اختيارات مهنية واتخذ قراره النهائي بناءً على قناعته الخاصة (Marcia, 1966: 552). ويتصرف هؤلاء بشكل جيد تحت ظروف الضَّغط والاجهاد، ولديهم مستوى عال من التطور الأخلاقي وهم أكثر إبداعاً وعقلانية من المراهقين الآخرين في حالات الهوية الأخرى. (Yousefi, 2012: 128)

ويرى (مارشيا، وكروجر) أنّ هؤلاء الأفراد يظهرون مواقف قوية مع احتفاظهم بقدر كبير من المرونة في تعاملهم مع الآخرين، ولا يتأثرون بالتأثيرات الخارجية في تحديد اتجاه حياتهم وخياراتهم، حتى لو صادفوا عقبات فهم يثابرون في اتجاهاتهم المختارة ما لم يجدوا أنّ ذلك أصبح غير منطقي (Marcia & Kroger, 2011: 35).

## ٢ - تأجيل الهوية Identity Moratorium:

تتميز حالة تأجيل الهوية بمستوى منخفض من الالتزام ومستوى مرتفع من الاستكشاف، حيث يكون الفرد مهتماً ببناء إحساس بالذات ولا يكون اهتمامه مباشراً وحاسماً فهو يهتم بأكثر الأدوار الملائمة بالنسبة له (Gomez, 2014: 9). ويرى (مارشيا) أنّ الفرد المؤجل للهوية يحاول إيجاد حل وسط بين قدراته الخاصة ومطالب المجتمع ويظهر حائراً متردداً، وينبع قلقه وانشغاله الداخلي نتيجة الأسئلة غير القابلة للحل التي تعترضه (Marcia, 1966: 552). ويتشابه الأفراد مؤجلي الهوية مع الأفراد المحققين لهويتهم ببعض السمات الإيجابية كالرضا عن الذات والتوجيه الذاتي إلا أنّهم يخبرون درجة أعلى من القلق، ومشاعر الذنب (الغامدي، ٢٠٠٠: ١٨٩).

## ٣ - انغلاق الهوية Identity foreclosure:

تمثل حالة انغلاق الهوية مستوى مرتفعاً من الالتزام ومستوى منخفضاً من الاستكشاف. ويرى (مارشيا) أنّ حالة انغلاق الهوية تتميز بعدم تعرض الفرد لخبرة الأزمة ورغم ذلك يظهر الالتزام ويكون من الصعب على الفرد أن يتخلى عن أهداف والديه وقيمهم، وإذا ما واجه موقفاً ولم تكن القيم الوالدية واضحة فيه فإنّه يشعر بالضيق (Marcia, 1966: 552). ويتميز هؤلاء الأفراد بالعقلية المغلقة والنفس المتعجرفة ويميلون إلى مقاومة التغيير (Gomez, 2014: 9).

## ٤ - تشتت الهوية Identity Diffusion:

تعكس حالة تشتت الهوية مستوى منخفضاً من الاستكشاف والالتزام، ويمكن

أن يوصف المراهق أنه مشّت الهوية عندما يكون لديه مستوى منخفض في مفهوم الذات وفي إحساسه بأنه يجب أن يبحث عن هذا المفهوم (8: Gomez, 2014).

ويرى (مارشيا وكروجر) أنّ التشتت يكون على شكل أنماط عدة والقاسم المشترك بينها هو عدم وجود استكشاف للبدائل المناسبة للفرد، وعدم الالتزام بخيارات محددة، ويشعر هؤلاء بالفراغ وبعدم المعنى ويفتقدون إلى قاعدة صلبة لتحديد من يكونون (35: Marcia & Kroger, 2011).

وليس بالضرورة أن ينتقل المراهقون بشكل هرمي من حالات الهوية الدّنيا (تشتت الهوية، وانغلاقها) إلى الأوضاع الأعلى (تأجيل الهوية، وتحقيق الهوية)، فقد يبقى المراهق في حالة مستقرّة في إحدى الحالات الأربع، وقد ينتقل من الحالات الدّنيا إلى الحالات العليا، ومن الحالات العليا إلى الحالات الدّنيا (421: Meeus et al., 1999). كما قد يتعرض المراهقون في حالة تحقيق الهوية إلى التّغيرات التي ترجع إلى ظروف الحياة وتعيد الشّخص من حالة تحقيق الهوية إلى تأجيل الهوية، ففقدان العمل والبطالة قد تجبر الشّخص على إعادة تقييم القرارات المهنية التي تم الوصول إليها، وقد يحدث ذلك في مختلف مراحل العمر (299: Rodermund & Vondracek, 1999).

### الدراسات السابقة

تبين لدى مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية أنه لا توجد - على حد علم الباحث - أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الثانوية، ويمكننا تصنيف الدراسات التي تم الوصول إليها إلى ثلاثة أقسام: أولها دراسات تناولت أساليب حل المشكلات وعلاقتها ببعض المتغيرات، وثانيها دراسات تناولت تشكل الهوية وعلاقتها ببعض المتغيرات. وثالثاً دراسات تناولت العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية.

## أولاً - الدراسات التي تناولت أساليب حل المشكلات وعلاقتها ببعض المتغيرات:

أجرى (تيميل) (Temel, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين حل المشكلات والسلوك العدواني والغضب، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢٥) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية في أنقرة. تبين فيها وجود ارتباط إيجابي بين أسلوب حل المشكلات التجنبي وبين العدوان الجسدي واللفظي والغضب، كما تبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب حل المشكلات التجنبي.

كما أجرى (جايف وديزوريلا) (Jaffee & D'Zurilla, 2009) دراسة هدفت إلى فحص أثر أسلوب حل المشكلات في التخفيف من تعاطي الكحول والمخدرات لدى المراهقين. وتكونت العينة من (٣٠٧) مراهقاً في اسبانيا، وأشارت النتائج إلى أن استعمال الأسلوب العقلاني في حل المشكلات يخفف من الشعور باليأس ومن استعمال الكحول والماريجوانا.

وقام (غولامي وباجري) (Gholami & Bagheri, 2013) بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في أساليب حل المشكلات، وتكونت العينة من (١٠٢) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في إيران، وتبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب حل المشكلات التجنبي.

كما أجرى عبد الهادي وأبو وجدي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاندفاعية وتوكيد الذات. وتكونت العينة من (٢٥٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الغربية في الأردن. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الاندفاعية وتوكيد الذات. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الاندفاعية وتوكيد الذات تبعاً لمتغير النوع (ذكر/أنثى) والتخصص.

وقام أبو غزال وفلوه (٢٠١٤) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين، وفيما إذا كان

هناك فروق دالة إحصائياً في أساليب حل المشكلات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وتكونت العينة من (٦٢٧) مراهقاً ومراهقة في الأردن. وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أسلوب حل المشكلات الاندفاعي تعزى لمتغير النوع، كما تبين وجود علاقة موجبة دالة بين نمط التعلق القلق والأسلوب الاندفاعي في حل المشكلات، ووجود علاقة موجبة دالة بين نمط التعلق الآمن وأسلوب حل المشكلات العقلاني.

### ثانياً - الدراسات التي تناولت تشكل الهوية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

أجرى علي (٢٠٠٧) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين رتب الهوية والاعترا ب النفسي وتكونت العينة من (٤١٠) طالباً وطالبة في جامعة دمشق. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين تأجيل الهوية والاعترا ب النفسي. كما تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين رتبة تحقيق الهوية ودرجات أفراد رتب التأجيل والانغلاق والتشتت في درجة الشعور بالاعترا ب النفسي والفروق في صالح أفراد رتبة التحقيق (الأقل اعترا باً من أفراد باقي الرتب). كما تبين أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على الرتب الخالصة للهوية (التحقيق، والتأجيل، والانغلاق، والتشتت) باستثناء انغلاق الهوية حيث كشفت النتائج عن وجود فروق دالة لصالح الإناث (هوياتهن أكثر انغلاقاً).

وقام (باسك، وغوش) (Basak & Ghosh, 2008) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات وحالات الهوية، وتكونت العينة من (٥٩٠) مراهقاً ومراهقة في الهند، وكشفت النتائج أن المراهقين محققي الهوية لديهم ارتفاع في تقدير الذات وخاصة في المجالات المهنية والدينية. كما تبين وجود ارتباط سلبي بين تشتت الهوية وانغلاقها وتأجيلها وبين تقدير الذات، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في حالات الهوية.

كما أجرت البيرقدار (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وتشكل هوية الأنا لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة في العراق، وأشارت النتائج إلى وجود

علاقة إيجابية بين حالتي تحقيق الهوية وتأجيل الهوية والتوافق النفسي والاجتماعي، بينما كانت العلاقة سلبية مع حالتي التشتت والانغلاق.

وأجرت الشقران (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتشكل الهوية لدى عينة من المراهقين بلغت (٧٨) مراهقاً ومراهقة في الأردن، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين نمط التنشئة التسلسلي وانغلاق وتشتت الهوية، ووجود علاقة سلبية دالة بين نمط التقبل وانغلاق وتشتت الهوية، ووجود علاقة إيجابية دالة بين نمط التبدد وانغلاق الهوية.

وقامت عطية (٢٠١٣) بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين أزمة الهوية وصورة الجسد لدى المراهقين وتكونت العينة من (٢٠١) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة في مدينة دمشق في سوريا، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسد وأزمة الهوية. كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في حالات الهوية (التشتت، والتأجيل، والانغلاق) ولكن توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تحقيق الهوية لصالح الإناث.

وأجرت حمود (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف مستويات تشكل الهوية (الإنجاز، والتأجيل، والانغلاق، والتشتت)، وفق المجالات الأساسية التي تتكون منها (المعتقدات الدينية، والمعتقدات السياسية، وأسلوب الحياة، والتوجه المهني)، وذلك لدى (٥٢٠) طالباً وطالبة في الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق. وأشارت النتائج أن الفروق بين الجنسين في مستويات الهوية كانت لصالح الإناث في مستوى التشتت. أما الفروق في مجالات الهوية فكانت لصالح الذكور لمجال المهنة في مستوى التحقيق، ولمجال الدين في مستوى التشتت. أما الفروق لصالح الإناث فكانت لمجالات الدين والمهنة في مستوى التأجيل، ولمجال السياسة وأسلوب الحياة في مستوى التشتت.

ثالثاً - الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية:

أجرى (كرييل مان وهانز) (Kerpelman & Hans, 2013) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أساليب حل المشكلات وحالات الهوية لدى عينة من طلبة

الجامعة بلغ عددها (٤١٠) طالباً وطالبة في نيويورك. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سلبي بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تحقيق الهوية، وكان الارتباط إيجابياً بين الأسلوب الاندفاعي وحالة تشتت الهوية وانغلاق الهوية، بينما لم يوجد ارتباط بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تأجيل الهوية. وتبين وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب حل المشكلات الاندفاعي لصالح الذكور، ووجود فروق لصالح الإناث في حالة تشتت الهوية، ووجود فروق لصالح الذكور في حالة تحقيق الهوية، بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تأجيل الهوية وحالة انغلاق الهوية.

كما قام (كاديلي وبيتمان) (Cadely & Pittman, 2014) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب حل المشكلات وحالات الهوية لدى عينة من طلبة الجامعة بلغت (٣٦٦) طالباً وطالبة في إيران. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وحالة تحقيق الهوية، ووجود ارتباط سلبي بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وحالة تأجيل الهوية وتشتت الهوية وانغلاق الهوية، كما تبين وجود فروق في أسلوب حل المشكلات العقلاني لصالح الذكور، كما تبين وجود فروق لصالح الذكور في حالة تحقيق الهوية، ووجود فروق لصالح الإناث في حالة تشتت الهوية، بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تأجيل الهوية وحالة انغلاق الهوية.

كما أجرى (سورسداهل وستين) (Sorsdahl & Stein, 2014) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أساليب حل المشكلات وحالات الهوية لدى عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (٣٤٢) طالباً وطالبة في اسبانيا. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين أسلوب حل المشكلات التجنبي وحالة تشتت الهوية وحالة تأجيل الهوية، بينما كانت العلاقة سلبية بين الأسلوب التجنبي وحالة تحقيق الهوية، ولم توجد علاقة بين الأسلوب التجنبي وانغلاق الهوية. وتبين وجود فروق في أسلوب حل المشكلات التجنبي لصالح الإناث، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في حالات الهوية.

## التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع أساليب حل المشكلات، تبين أنّ الدراسات التي تناولت أساليب حل المشكلات تناولت متغيرات مختلفة منها القلق وتقدير الذات والعدوانية والتوافق النفسي والاجتماعي، كما تبين أنّ هناك مؤشرات على وجود أثر سلبي لأسلوبي الاندفاع والتجنب في تدهور شخصية الفرد والصحة النفسية بمختلف مظاهرها. وتناولت دراسات تشكل الهوية متغيرات عدة؛ منها الاغتراب النفسي وصورة الجسد وتقدير الذات والتوافق النفسي، وأُجريت على عينات من المراهقين وطلبة الثانوية. وبالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين فقد تمت على طلبة الجامعة، وأظهرت تأثيرات إيجابية للأسلوب العقلاني في حل المشكلات على حالات الهوية، بينما ظهر أنّ أسلوبي الاندفاع والتجنب في حل المشكلات يتركبان آثاراً سلبية على حالات الهوية، إلا أنّ الباحث لم يجد في حدود علمه أية دراسات تناولت العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية لدى طلبة الثانوية.

## منهج الدراسة

اقتضت طبيعة البحث الحالي الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعدّ أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية، ومن ثمّ تحليل هذه المعلومات وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من هذا البحث؛ حيث يسعى البحث الحالي إلى تحديد العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص.

## مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص من طلاب الصف (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي) من الذكور والانات، وذلك على اعتبار أنّ النظام الدراسي في المرحلة الثانوية يقسم إلى

ثلاثة مراحل هي (الأول، والثاني، والثالث الثانوي) ويبلغ العدد الكامل لأفراد مجتمع الدراسة حسب دائرة الإحصاء التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص (٨٣٩٣) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

### عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد العينة (٤٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص، حيث تم الحصول على قائمة بأسماء المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص، وذلك من مديرية التربية في مدينة حمص، حيث بلغ عدد هذه المدارس (٢٥) مدرسة ثانوية. كما تم الحصول على قائمة بأعداد الطلاب داخل كل مدرسة من هذه المدارس، وبعد ذلك تم كتابة أسماء هذه المدارس على قصاصات من الورق ومن ثم وضعها في صندوق، ثم تم سحب ثمانية مدراس بطريقة عشوائية. وكانت المدارس التي تم اختيارها هي: ثانوية نظير النشيواتي، وثانوية قتيبة بن مسلم الباهلي، وثانوية غرناطة، وثانوية زينب الأسدية، وثانوية خالد بن الوليد، وثانوية عبد الحميد الزهراوي، وثانوية جابر بن حيان، وثانوية رزق سلوم. وعلى اعتبار أن النظام التعليمي في المرحلة الثانوية يقسم إلى ثلاثة مراحل هي (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي "أو ما يطلق عليه اسم البكالوريا") فقد روعي في اختيار العينة أن تمثل هذه المراحل الثلاثة وذلك عن طريق إعطاء الطلاب في كل مدرسة من المدارس التي تم اختيارها أرقاماً تسلسلية من (١ إلى ١٠٠) وذلك في كل مرحلة من هذه المراحل، ثم تم وضع هذه الأرقام في صندوق ثم تم سحب (٢٠) رقماً من كل مرحلة بحيث يعطى كل طالب فرصة لاختياره في العينة، وبذلك تم اختيار (٦٠) طالباً من كل مدرسة، وبعد التطبيق تم إلغاء (٣٠) استبياناً حيث اعتبرت باطلة بسبب عدم الإجابة على بعض بنود الاستبيان فتم استبعادها من العينة، ونتيجة لذلك أصبح العدد النهائي للعينة (٤٥٠) طالباً وطالبة، وقد روعي في اختيار العينة توزيع متغير الجنس حيث كانت بعض هذه المدارس مخصصة للإناث وبعضها الآخر للذكور، وبهذا تألفت العينة من (٢٢٢) من الذكور و(٢٢٨) من الإناث وبمتوسط عمري مقداره (١٥, ١٧) سنة وانحراف معياري (٠, ٨).

## أدوات الدراسة

## أولاً - مقياس أساليب حل المشكلات:

قام الباحث بإعداد مقياس لقياس أساليب حل المشكلات لدى طلبة الثانوية العامة، ويتألف المقياس من (٣٢) عبارة موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية هي الأسلوب العقلاني وعباراته (١-٤-٧-٨-١٠-١٢-١٥-١٨-١٩-٢٢-٢٣-٢٦-٢٧-٣٠) والأسلوب الاندفاعي وعباراته هي (٢-٥-٩-١١-١٣-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣١)، والأسلوب التجنبي وعباراته هي (٣-٦-١٤-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٢) وأعطى لكل بند وزن مدرج وفق سلم خماسي (ينطبق تماماً، ينطبق بشكل كبير، ينطبق بشكل متوسط، ينطبق بدرجة صغيرة، لا ينطبق مطلقاً) وتعطى الدرجات بالترتيب وفق الآتي (٥-٤-٣-٢-١) وذلك بالنسبة للبنود الإيجابية. أما بالنسبة للبنود السلبية وهي (٤، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٧، ٣١) فيحصل المفحوص على الدرجات بشكل معاكس. ويتم حساب درجة المفحوص في كل مقياس فرعي من خلال جمع الدرجات في البنود الخاصة بكل مقياس. ويوضح الجدول التالي أمثلة لبنود المقياس في كل مقياس فرعي من مقياس أساليب حل المشكلات.

| الأسلوب           | البند                                                                  |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------|
| الأسلوب العقلاني  | - أنا واع تماماً بالأسباب الكامنة وراء مشكلاتي.                        |
|                   | - عندما تواجهني مشكلة ما أنظر إليها من زوايا عدة ومن وجهات نظر مختلفة. |
| الأسلوب الاندفاعي | - أنا شخص متسرع في اتخاذ القرارات.                                     |
|                   | - كثيراً ما يفسد انفعالي الزائد قدرتي على حل المشكلات التي تواجهني.    |
| الأسلوب التجنبي   | - أتجنب التفكير في مشكلاتي لكي لا أشعر بالتوتر.                        |
|                   | - أفضل الهروب من مواجهة مشكلاتي بدلاً من مواجهتها.                     |

**الخصائص السيكومترية للمقياس:** تم الاعتماد في إجراء الدراسة السيكومترية على (١٩٦) طالباً وطالبة (٩٨ ذكراً، و٩٨ أنثى) وهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم الاعتماد على هذا العدد الكبير في الدراسة

السيكومترية لضمان مصداقية أكبر لأدوات الدراسة وخوفاً من تحيُّز العينة الصغيرة.

**الصدق:** تمّ التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

١ - **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي ممن يعملون في كلية التربية في جامعة البعث وعددهم (١٥) محكماً حيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى مناسبة بنود المقياس للمجال المراد قياسه، وتم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠٪) فما فوق، ليصبح عدد بنود المقياس (٣٢).

٢ - **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٩٦) طالباً وطالبة. وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على كل بند والدرجة الكلية على البعد الذي ينتمي إليه هذا البند. ويوضح الجدول التالي قيم الاتساق الداخلي للبنود مع درجة البعد الكلية الذي تنتمي إليه هذه البنود.

### جدول رقم (٢)

قيم الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند

| البند | معامل الارتباط   | البند | معامل الارتباط    | البند | معامل الارتباط  | البند | معامل الارتباط |
|-------|------------------|-------|-------------------|-------|-----------------|-------|----------------|
|       | الأسلوب العقلاني |       | الأسلوب الاندفاعي |       | الأسلوب التجنبي |       | معامل الارتباط |
| ١     | ٠,٥٤٠            | ٢     | ٠,٦٨٩             | ٣     | ٠,٦٠٨           | ٤     | ٠,٣٣٠          |
| ١٨    | ٠,٤٢١            | ٥     | ٠,٦٧٦             | ٦     | ٠,٦٢٣           | ١٩    | ٠,٤١٤          |
| ٢٢    | ٠,٥٧٥            | ٩     | ٠,٤٣٨             | ٢٨    | ٠,٥٢٣           | ٣١    | ٠,٢٠٣          |
| ٢٣    | ٠,٥٢٣            | ١١    | ٠,٥٢٣             | ١٤    | ٠,٥٠٩           | ٣٢    | ٠,٤٤١          |
| ٢٦    | ٠,٢٠٥            | ١٣    | ٠,٦٥٤             | ١٧    | ٠,٤٨٢           | ٢٤    | ٠,٥٥١          |
| ٢٧    | ٠,٥١١            | ١٦    | ٠,٣٥٨             | ٢١    | ٠,٥٥٩           | ٢٥    | ٠,٤٧٤          |
| ٣٠    | ٠,٢٤١            | ٢٠    | ٠,٦٥٦             | ٢٩    | ٠,٧٠٧           | ٢٨    | ٠,٥٢٣          |
|       |                  |       |                   | ٣٢    | ٠,٤٤١           |       |                |

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد كانت دالة ( $^{**}$ ) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٣ - الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): قام الباحث بترتيب درجات الطلاب على كل مقياس من مقاييس أساليب حل المشكلات من الأدنى إلى الأعلى، ثم تم أخذ مجموعة الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الرابع الأعلى بنسبة ٢٥٪ من الدرجات) والطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الرابع الأدنى بنسبة ٢٥٪ من الدرجات) للتأكد فيما إذا كان الاختبار قادراً على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في المقياس. والجدول الآتي يبين نتائج استخدام اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين بالنسبة لدرجاتهم في أبعاد المقياس.

### جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين الرابع الأعلى والرابع الأدنى للأبعاد الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات باستخدام اختبار ت (ن=١٩٦)

|           | العينة        | العدد | المتوسط | انحراف معياري | ت محسوبة | درجة حرية | الدلالة Sig | القرار |
|-----------|---------------|-------|---------|---------------|----------|-----------|-------------|--------|
| العقلاني  | الرابع الأعلى | ٤٩    | ٥٥,٨٨   | ٤,١٢١         | ٢١,٩٧١   | ٩٦        | ٠,٠٠٠       | دال    |
|           | الرابع الأدنى | ٤٩    | ٣٦,٣٧   | ٤,٦٥٣         |          |           |             |        |
| الاندفاعي | الرابع الأعلى | ٤٩    | ٣٩,٢٧   | ٣,٥٣٤         | ٣٠,١٥٧   | ٩٦        | ٠,٠٠٠       | دال    |
|           | الرابع الأدنى | ٤٩    | ٢٠,٦٩   | ٢,٤٦٨         |          |           |             |        |
| التجنيبي  | الرابع الأعلى | ٤٩    | ٢٧,٠٢   | ٣,٥٩٠         | ٢٣,٩٤٤   | ٩٦        | ٠,٠٠٠       | دال    |
|           | الرابع الأدنى | ٤٩    | ١٢,٣٣   | ١,٦٨٨         |          |           |             |        |

يتبين من الجدول السابق أنَّ الفروق بين متوسطي المجموعتين كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة للأبعاد الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات، وبالتالي فإن المقياس يميز فعلاً بين درجات الطلاب الذين يقعون في المجموعة

الأولى (الربيع الأعلى) ودرجات الطلاب في المجموعة الرابعة (الربيع الأدنى) وهذا يعني أنّ مقياس أساليب حل المشكلات يتصف بالصدق التمييزي.

الاثبات: تم التأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام الطرق الآتية:

١ - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تمّ حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا للأبعاد الثلاثة للمقياس.

٢ - الثبات بالتجزئة النصفية: تمّ حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية للأبعاد الثلاثة للمقياس بطريقة سبيرمان وبراون.

٣ - الثبات بإعادة التطبيق: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٩٦ طالباً وطالبة (٩٨ ذكراً و٩٨ أنثى) ثم أعيد تطبيقه بعد ١٥ يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين. ويوضح الجدول الآتي نتائج ثبات المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق.

#### جدول رقم (٤)

نتائج ثبات المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة

| أبعاد المقياس     | قيمة معامل الثبات |                 |          |
|-------------------|-------------------|-----------------|----------|
|                   | ألفا كرونباخ      | التجزئة النصفية | بالإعادة |
| الأسلوب العقلاني  | ٠,٦٤٤             | ٠,٧٠٥           | ٠,٧٨٢    |
| الأسلوب الاندفاعي | ٠,٧١٦             | ٠,٧٤١           | ٠,٨٠٦    |
| الأسلوب التجنبي   | ٠,٦٧٥             | ٠,٦٠٥           | ٠,٧٩٠    |

ويتبين مما سبق أنّ المقياس يتصف بالصدق والثبات بدرجة مرتفعة، الأمر الذي يمكن الباحث من تطبيقه على عينة الدراسة الأصلية.

#### ثانياً - مقياس تشكل الهوية:

وهو من إعداد فاديا بله (٢٠٠٧) ويتألف المقياس في صورته الأصلية من (١٠٠) عبارة. وقد قامت ريم عطية عام (٢٠١٣) بتقنين هذا المقياس على عينة

من طلبة الثانوية في مدينة دمشق، فأصبح المقياس يتألف من (٨٤) عبارة موزعة على أربع حالات للهوية (التحقيق، والتأجيل، والانغلاق، والتشتت) وتوزع بنود المقياس على الحالات الأربع للهوية وفق الآتي: تحقيق الهوية وعباراتها (١)، ٢، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢) تأجيل الهوية وعباراتها (٣)، ٤، ٥، ٦، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٥، ٥٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٢) انغلاق الهوية وعباراتها (٩)، ١٠، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥) تشتت الهوية وعباراتها (٢٢)، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٥٠، ٥١، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤) وأعطى لكل بند وزن مدرج وفق سلم خماسي (تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة صغيرة، لا تنطبق مطلقاً) وتعطى الدرجات بالترتيب وفق الآتي (٥-٤-٣-٢-١) ويتم حساب درجة المفحوص في كل حالة من خلال جمع درجات البنود الخاصة بكل حالة من هذه الحالات الأربعة. ويمثل الجدول التالي أمثلة عن البنود التي تم استخدامها في مقياس تشكل الهوية.

## جدول رقم (٥)

أمثلة لبنود المقياس الذي تم استخدامه في مقياس تشكل الهوية.

| البند                                                                       |               |
|-----------------------------------------------------------------------------|---------------|
| - حددت مهنة المستقبل التي أعتقد أنها تناسبني بعد تفكير عميق.                | تحقيق الهوية  |
| - أتمسكُ بشكل كبير ببعض القيم والمبادئ مهما كانت الظروف.                    |               |
| - أحاولُ اكتشاف الأنشطة التي تشعرني بممارستها بالمتعة والسرور.              | تأجيل الهوية  |
| - أرغبُ بالقيام ببعض الأعمال المرتبطة بالدراسة، لكنني متردد بالبدء بأي عمل. |               |
| - أتمسكُ بآراء والدي حول بعض الظواهر الموجودة في المجتمع.                   | انغلاق الهوية |
| - أوافقُ أسرتي على قراراتها دون أن أعترض.                                   |               |
| - لا فرق عندي في ممارسة أي مهنة.                                            | تشتت الهوية   |
| - ليس لي هدف واضح في الحياة أسعى إليه.                                      |               |

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: تمّ التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

- ١ - صدق المحكمين: تم إجراء صدق المحكمين من قبل (ريم عطية، ٢٠١٣) وتم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق وبذلك أصبح المقياس يتضمن (٨٤) بنداً.
- ٢ - الصدق الذاتي: كان معامل ثبات الاختبار (٠,٧٤) فالجذر التربيعي له (٠,٨٦).
- ٣ - الاتساق الداخلي: بلغ معامل الثبات (٠,٧٣) وهو من معاملات الثبات المرتفعة.

ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

- ١ - الثبات بإعادة التطبيق: تم إجراء الثبات بإعادة التطبيق وبفارق أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني.
- ٢ - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم إجراء الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.
- ٣ - الثبات بطريقة جوتمان: تم حساب الثبات بطريقة جوتمان. ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ، وطريقة جوتمان.

## جدول رقم (٦)

قيم معاملات الارتباط بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ، وطريقة جوتمان

| طريقة الثبات |              |          | البعد         |
|--------------|--------------|----------|---------------|
| جوتمان       | ألفا كرونباخ | بالإعادة |               |
| ٠,٧٢         | ٠,٦٩         | ٠,٦٩     | تحقيق الهوية  |
| ٠,٧٥         | ٠,٧٧         | ٠,٧٨     | تأجيل الهوية  |
| ٠,٧٦         | ٠,٧٠         | ٠,٦٥     | انغلاق الهوية |
| ٠,٧٤         | ٠,٧٢         | ٠,٧٣     | تشكّت الهوية  |
| ٠,٧٤         | ٠,٧٣         | ٠,٧٣     | إجمالي        |

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات مناسب يسمح بإجراء الدراسة.

### الأساليب الإحصائية

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرض الأول، كما تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لاختبار الفرض الثاني والثالث.

### إجراءات التطبيق

قام الباحث بإعداد مقياس أساليب حل المشكلات والتأكد من صدقه وثباته، ثم تم تطبيق المقياس على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الثانوية العامة، وأشرف الباحث بنفسه على عملية التطبيق لضمان مصداقية التطبيق والاستجابة، وتم تصحيح المقياس واستبعاد الاستبيانات غير المكتملة حيث اعتبرت بعض الاستبيانات باطلة بسبب تجاوز بعض الأسئلة فتم استبعادها من العينة، ثم تم بعد ذلك تحليل النتائج باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة بهدف اختبار الفروض التي تم وضعها، وبعد ذلك تم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

### نتائج الدراسة وتفسيراتها

الفرض الأول: لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطلاب على المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات (الأسلوب العقلاني، الأسلوب الاندفاعي، الأسلوب التجنبي) ودرجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكّل الهوية (تحقيق الهوية، تأجيل الهوية، انغلاق الهوية، تشتت الهوية).

في سبيل التحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات (الأسلوب العقلاني، الأسلوب الاندفاعي، الأسلوب التجنبي) ودرجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكّل الهوية (تحقيق الهوية، تأجيل الهوية، انغلاق الهوية، تشتت الهوية)، وتم عرض النتائج وفق الآتي:

# ١ - بالنسبة للارتباط بين الأسلوب العقلاني وبين المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية:

يوضح الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس أسلوب حل المشكلات العقلاني وبين درجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية.

## جدول رقم (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الأسلوب العقلاني ودرجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية

| القرار | الدلالة الإحصائية Sig | معامل الارتباط | العدد |               |
|--------|-----------------------|----------------|-------|---------------|
| دال    | ٠,٠٠٠                 | ♦♦٠,٤٨٨        | ٤٥٠   | تحقيق الهوية  |
| دال    | ٠,٠٠٠                 | ♦♦٠,٢٣٨        | ٤٥٠   | تأجيل الهوية  |
| دال    | ٠,٠٠٨                 | ♦♦٠,١٢٥-       | ٤٥٠   | انغلاق الهوية |
| دال    | ٠,٠٠٠                 | ♦♦٠,٢٣٦-       | ٤٥٠   | تشئت الهوية   |

(♦) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (♦♦) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (٧) أنه يوجد ارتباط بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وبين حالة تحقيق الهوية وحالة تأجيل الهوية بينما كان الارتباط سالباً بين الأسلوب العقلاني وبين حالة انغلاق الهوية وحالة تشئت الهوية. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاديلي وبيتمان) (Cadely & Pittman, 2014) التي أشارت إلى وجود ارتباط إيجابي بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وحالة تحقيق الهوية، ووجود ارتباط سلبي بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وحالة تشئت الهوية وحالة انغلاق الهوية، بينما تختلف دراسة (كاديلي وبيتمان) عن الدراسة الحالية بوجود ارتباط سلبي بين الأسلوب العقلاني وحالة تأجيل الهوية.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط موجب بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وحالة تحقيق الهوية بأن المراهق في حالة تحقيق الهوية يتميز بالبحث النشط عن

المجالات والاختيارات المناسبة له في الحياة، بدلاً من أن يختار الخيار الذي تقدمه له الأسرة أو الذي تفرضه عليه الظروف. وبذلك فهو يأخذ وقتاً كافياً في كل موقف يتعرض له وينظر للبدائل بعناية ويوازن بين إيجابيات وسلبيات هذه البدائل ويختار البديل الأفضل، ويتفق هذا مع الأسلوب العقلاني في حل المشكلات.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط موجب بين الأسلوب العقلاني وحالة تأجيل الهوية بأن المراهق في حالة تأجيل الهوية يتميز بالتفكير النقدي في كل جانب من جوانب الحياة، فهو يطيل التفكير في كل مشكلة تواجهه، ويتميز بقدرته على توليد بدائل متعددة للمشكلات التي تعترضه ويتناسب هذا مع الأسلوب العقلاني الذي يتميز أصحابه بالتفكير الجاد والبحث عن حلول متعددة للمشكلات. ويمكننا تفسير وجود ارتباط سالب بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وحالة انغلاق الهوية بأن المراهق في حالة انغلاق الهوية غالباً ما يلتزم بما يقرره الوالدين والأشخاص المهمين في حياته، ويعتمد على هذه الآراء دون التفكير في بدائل أخرى لأي موقف أو أي مشكلة تواجهه. أضف إلى ذلك إن المراهقين في حالة انغلاق الهوية يتميزون بأنهم منغلقيين على المعلومات والأفكار الجديدة، وهذا يتعارض مع المراهق صاحب الأسلوب العقلاني الذي يتميز بكونه لديه انفتاح على الخبرات الجديدة ولديه القدرة على وضع حلول متعددة للمشكلات التي يتعرض لها.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط سالب بين أسلوب حل المشكلات العقلاني وحالة تشتت الهوية بأن المراهق في حالة تشتت الهوية غالباً ما يعاني من الإحساس بالفراغ الداخلي، ويترك الأمر للصدف في موقف يتعرض له فلا يبذل أي جهد في محاولة تفسير ما يعترضه من مشكلات أو في محاولة وضع حلول لها، ويكون أقل انفتاحاً على الخارج فلا يبحث عما يناسبه من أهداف وأعمال وهذا يتعارض مع الأسلوب العقلاني في حل المشكلات.

## ٢- بالنسبة للارتباط بين الأسلوب الاندفاعي وبين المقاييس الفرعية

### لقياس تشكل الهوية:

يوضح الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على

مقياس أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وبين درجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية.

### جدول رقم (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الأسلوب الاندفاعي في حل المشكلات والمقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية

| القرار  | الدلالة الإحصائية Sig | معامل الارتباط | العدد |               |
|---------|-----------------------|----------------|-------|---------------|
| دال     | ٠,٠٠٠                 | ٠,٢٣١- **      | ٤٥٠   | تحقيق الهوية  |
| دال     | ٠,٠٠٠                 | ٠,٤٧٢- **      | ٤٥٠   | تأجيل الهوية  |
| غير دال | ٠,٣٠٨                 | ٠,٠٤٨          | ٤٥٠   | انغلاق الهوية |
| دال     | ٠,٠٠٠                 | ٠,٤٧٢ **       | ٤٥٠   | تشقت الهوية   |

يتبين من الجدول رقم (٨) وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين الأسلوب الاندفاعي وبين حالة تحقيق الهوية وحالة تأجيل الهوية، بينما كان الارتباط موجباً ودال إحصائياً بين الأسلوب الاندفاعي وبين حالة تشقت الهوية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة أي توجد علاقة بين الأسلوب الاندفاعي وبين المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية، ما عدا حالة انغلاق الهوية حيث لم يكن الارتباط دالاً مع الأسلوب الاندفاعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كريبيل مان وهانز) (Kerpelman & Hans, 2013) التي أشارت إلى وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تحقيق الهوية، ووجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تشقت الهوية، بينما تختلف دراسة (كريبيل مان وهانز) عن الدراسة الحالية بوجود ارتباط إيجابي بين الأسلوب الاندفاعي وحالة انغلاق الهوية، وبعدم وجود ارتباط بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تأجيل الهوية.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط سلبي بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تحقيق الهوية بأن المراهق في حالة تحقيق الهوية يتميز بمستوى مرتفع من الاستكشاف والالتزام فهو لا يلتزم بأي هدف أو أي خيار من خيارات الحياة إلا

بعد التأمل الكافي ويأخذ وقته للنظر في مجالات الحياة المختلفة ويختار الخيار الأفضل بعد تفكير دقيق، وهذا يتعارض مع صاحب الأسلوب الاندفاعي الذي يندفع لاختيار أول بديل يراه مناسباً لحل مشكلاته دون التفكير في البدائل الأخرى.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط سالب بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تأجيل الهوية بأن المراهق في حالة تأجيل الهوية غالباً ما يتصف بقدرته على توليد بدائل متعددة للمواقف التي تعترضه، وهو يبقى بحالة من البحث الدائم والتأمل المستمر عما يناسبه من أهداف وأعمال، فهو لا يلتزم بأي خيار إلا بعد التأمل الكافي، ولا شك أن ذلك يتطلب وقتاً في وضع هذه البدائل ومناقشتها وهذا يتعارض مع الأسلوب الاندفاعي في حل المشكلات.

ويمكننا تفسير عدم وجود ارتباط بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وانغلاق الهوية بأن المراهق في حالة انغلاق الهوية يلتزم بما يراه الوالدان والأشخاص المهمون في حياته دون النظر في جدوى ما يفرضه عليه الآخرون أو في مناسبه له وبذلك يكون أقل استكشافاً لمجالات الحياة وأقل حاجة للوقت للتفكير في المشكلات التي تعترضه من وجهات نظر مختلفة، فهو لا يجد سوى آراء الوالدين فيلتزم بها وبذلك لا يترك الاندفاع أثراً في انغلاق الهوية.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط موجب بين أسلوب حل المشكلات الاندفاعي وحالة تشتت الهوية بأن المراهق في حالة تشتت الهوية غالباً ما يفتقد لأهداف محددة في حياته وغالباً ما يكون أقل انفتاحاً على الخبرات والمعلومات الجديدة. وهذا يتفق مع صاحب الأسلوب الاندفاعي في حل المشكلات فغالباً ما يكون المراهق المندفع قليل التفكير في المواقف التي تعترضه فهو يندفع لحل مشكلاته دون التفكير فيها بعناية وبشكل دقيق.

### ٣- بالنسبة للارتباط بين الأسلوب التجنبي وبين المقاييس الفرعية

لمقياس تشكل الهوية:

يوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على

مقياس أسلوب حل المشكلات التجنبي وبين درجاتهم على المقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية.

### جدول رقم (٩)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس أسلوب حل المشكلات التجنبي والمقاييس الفرعية لمقياس تشكل الهوية

| القرار | الدلالة الإحصائية Sig | معامل الارتباط | العدد |               |
|--------|-----------------------|----------------|-------|---------------|
| دال    | ٠,٠٣٥                 | ♦٠,١٠٠-        | ٤٥٠   | تحقيق الهوية  |
| دال    | ٠,٠٠٠                 | ♦♦٠,٥٠٣-       | ٤٥٠   | تأجيل الهوية  |
| دال    | ٠,٠١٢                 | ♦٠,١١٩         | ٤٥٠   | انغلاق الهوية |
| دال    | ٠,٠٠٠                 | ♦♦٠,٤٩١        | ٤٥٠   | تششت الهوية   |

يتبين من الجدول رقم (٩) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين أسلوب حل المشكلات التجنبي وبين حالة تحقيق الهوية وحالة تأجيل الهوية، بينما كان الارتباط موجباً ودال إحصائياً بين الأسلوب التجنبي وبين حالة انغلاق الهوية وحالة تششت الهوية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سورسوديل وستين) (Sorsdahl & Stein, 2014) التي أشارت إلى وجود ارتباط سلبي بين أسلوب حل المشكلات التجنبي وحالة تحقيق الهوية، ووجود ارتباط إيجابي بين الأسلوب التجنبي وحالة تششت الهوية وانغلاق الهوية، بينما تختلف دراسة (سورسوديل وستين) عن الدراسة الحالية بوجود ارتباط إيجابي بين الأسلوب التجنبي وحالة تأجيل الهوية.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط سالب بين الأسلوب التجنبي في حل المشكلات وحالة تحقيق الهوية بأن المراهق في حالة تحقيق الهوية يكون أكثر استكشافاً لمجالات الحياة وخبراتها، ويتعرض من جراء ذلك للعديد من المشكلات ويكتسب خبرة في التعامل معها وفي وضع الحلول لها، وبذلك يكون أكثر ثقة بذاته وبقدرته على حل أي مشكلة تعترضه معتمداً على نفسه وعلى خبرته السابقة وهذا يتعارض مع الأسلوب التجنبي الذي يفضل فيه المراهق

تجنب مواجهة المشكلات نظراً لضعف ثقته بذاته ولاعتماده على الآخرين في حل مشاكله ولضعف خبرته في التعامل مع هذه المشكلات.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط سالب بين الأسلوب التجنبي وحالة تأجيل الهوية بأن المراهق في حالة تأجيل الهوية يكون في حالة من البحث والتأمل المستمر عما يناسبه في مجالات الحياة ويتعرض جراء ذلك للعديد من مواقف المشكلات ويكتسب خبرة في التعامل معها ويضع حلولاً عدة لها، كما أنه يعتمد على ذاته للنظر في مجالات الحياة المختلفة لاختيار ما يناسبه، وهذا يتعارض مع الأسلوب التجنبي الذي يفضل فيه الشخص الابتعاد عن المشكلات وتجنبها بدلاً من مواجهتها.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط موجب بين أسلوب حل المشكلات التجنبي وحالة انغلاق الهوية بأن المراهق في حالة انغلاق الهوية يعتمد على آراء الوالدين والأشخاص الآخرين المهمين في حل مشكلاته وفي كل موقف من مواقف الحياة وكل مشكلة من مشكلاتها، ولكن عندما تواجهه مشكلة جديدة ولا تكون الآراء والقيم الوالدية واضحة فيها فيشعر بالخوف عند مواجهة هذه المشكلة وينزع إلى تجنبها والاعتماد على الآخرين في حلها.

ويمكننا تفسير وجود ارتباط موجب بين الأسلوب التجنبي وحالة تشتت الهوية بأن المراهق في حالة تشتت الهوية غالباً ما يكون قليل الانفتاح على الخبرات الجديدة، وعند مواجهة أي مشكلة يشعر بالخوف وينزع إلى تجنبها نظراً لضعف خبرته وثقته بذاته في التعامل مثل هذه المشكلات.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجاتهم في المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات.

في سبيل التحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات. والجدول الآتي يبين نتائج المعالجة الإحصائية.

## جدول رقم (١٠)

نتائج تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في المقاييس الفرعية لمقياس أساليب حل المشكلات (ن=٤٥٠)

|           | جنس  | عدد | متوسط | انحراف معياري | درجة حرية | ت محسوبة | الدلالة الإحصائية | القرار  |
|-----------|------|-----|-------|---------------|-----------|----------|-------------------|---------|
| العقلاني  | ذكر  | ٢٢٢ | ٤٧,٨١ | ٦,٢٢٨         | ٤٤٨       | ٢,٣٩٤    | ٠,٠٠٤             | دال     |
|           | أنثى | ٢٢٨ | ٤٤,٩٦ | ٤,٧٥٥         |           |          |                   |         |
| الاندفاعي | ذكر  | ٢٢٢ | ٢٩,٠٩ | ٥,٥٨١         | ٤٤٨       | ١,٠٦٧    | ٠,٢٨٧             | غير دال |
|           | أنثى | ٢٢٨ | ٢٨,٤٩ | ٦,٢٩١         |           |          |                   |         |
| التبجني   | ذكر  | ٢٢٢ | ١٧,٤٨ | ٤,٧٥٢         | ٤٤٨       | ٢,٧٠٠-   | ٠,٠٠٧             | دال     |
|           | أنثى | ٢٢٨ | ١٨,٧٣ | ٥,٠٦٤         |           |          |                   |         |

## ١ - بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في مقياس أسلوب حل المشكلات العقلاني:

يتبين من الجدول رقم (١٠) أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية في مقياس أسلوب حل المشكلات العقلاني أصغر من ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس أسلوب حل المشكلات العقلاني، وكانت الفروق لصالح الذكور فقد كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (٤٧,٨١) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (٤٤,٩٦) مما يدل على وجود فروق لصالح الذكور وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي بينت أنه توجد فروق في أسلوب حل المشكلات العقلاني لصالح الذكور ومنها: دراسة (D'Zurilla et al., 1998; Morera et al., 2006; Cadely & Pittman, 2014)

ويمكننا تفسير ذلك بأن الذكر غالباً ما يكون أكثر قدرة على التحكم بانفعالاته في الكثير من المواقف التي يتعرض لها فهو يميل إلى التصرف بعقلانية ويلجأ لوضع بدائل وحلول عدة للمشكلات التي تواجهه بعكس الأنثى التي غالباً ما تكون أكثر انفعالية في مواقف المشكلات، تنزع للتركيز على الانفعال وهذا ما يحول دون توليد تفسيرات متعددة للمشكلات التي تواجهها.

## ٢ - بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في مقياس أسلوب حل المشكلات الاندفاعي:

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن قيمة الدلالة الإحصائية في مقياس أسلوب حل المشكلات الاندفاعي أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأسلوب الاندفاعي وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي بينت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الأسلوب الاندفاعي؛ ومنها (عبد الهادي وأبو وجدي، ٢٠١٤؛ أبو غزال وفلوة، ٢٠١٤؛ Morera et al., 2006) وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Kerpelman & Hans, 2013) التي أشارت إلى أن الذكور أكثر اندفاعاً من الإناث.

ويمكننا تفسير ذلك بأن كلاً من الذكور والإناث في نفس المرحلة العمرية وهي المراهقة التي تعدُّ فترة صراع وأزمة لكلا الجنسين، وتتميز بأنها مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية حيث تتناوب المراهق ثورات من العنف والاندفاع، وتتأثر هذه الثورة الانفعالية لدى المراهق بالتغيرات النفسية والجسمية التي تحدث في هذه الفترة، ويعدُّ الاندفاع من مظاهر هذه الثورة الانفعالية فقد يندفع المراهق وراء انفعالاته ويصبح شديد التهور فيقدم على الأمور ثم يشعر بالتردد ويبدأ يلوم نفسه.

## ٣ - بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في مقياس أسلوب حل المشكلات التجنبي:

يتبين من الجدول رقم (١٠) وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب حل المشكلات التجنبي وذلك لصالح الإناث وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sorsdahl & Stein, 2014; D'Zurilla et al., 1998) اللتين أشارتا إلى أن الإناث أكثر لجوءاً للأسلوب التجنبي في حل المشكلات التي تعترضهم. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Morera et al., 2006; Bagheri, 2013) اللتين توصلتا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب حل المشكلات التجنبي. ويمكننا تفسير ذلك بأن الأنثى بحكم تواجدها داخل المنزل فهي أقل تعرضاً لمواقف المشكلات، ونتيجة لذلك فهي أقل خبرة في التعامل مع مثل هذه المشكلات، ولذا تشعر بالخوف عند مواجهة مواقف المشكلات وتنزع إلى تجنبها وتعتمد على الآخرين في حلها بدلاً من مواجهتها

بنفسها. وذلك بعكس الذكر الذي يكون أكثر انخراطاً في الحياة العملية خارج المنزل مما يعرضه للعديد من المشكلات ويمكنه من إيجاد حلول مناسبة لها.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجاتهم في المقاييس الفرعية لمقياس تشكّل الهوية.

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة لدرجات الذكور والإناث في المقاييس الفرعية لمقياس تشكّل الهوية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث في المقاييس الفرعية لمقياس تشكّل الهوية باستخدام ت (ن=٤٥٠)

| مقياس         | جنس  | عدد | متوسط | انحراف معياري | درجة حرية | ت محسوبة | الدلالة الإحصائية | القرار  |
|---------------|------|-----|-------|---------------|-----------|----------|-------------------|---------|
| تحقيق الهوية  | ذكر  | ٢٢٢ | ٨٠,٠١ | ١١,٦٣٥        | ٢٤٨       | ٢,٥٩٢    | ٠,٠١١١            | دال     |
|               | انثى | ٢٢٨ | ٧٧,٦٨ | ١٠,٩٠٩        |           |          |                   |         |
| تأجيل الهوية  | ذكر  | ٢٢٢ | ٥٥,٤٩ | ٩,٧٩٥         | ٢٤٨       | ٢,٧٢٦-   | ٠,٠٢٥             | دال     |
|               | انثى | ٢٢٨ | ٥٧,٢٦ | ١٠,٩٨١        |           |          |                   |         |
| انغلاق الهوية | ذكر  | ٢٢٢ | ٥٦,٥٦ | ١٢,٣٤٦        | ٢٤٨       | ٢,٥٢٠-   | ٠,٠١٢             | دال     |
|               | انثى | ٢٢٨ | ٥٩,٥٧ | ١٢,٩٩٢        |           |          |                   |         |
| تشكّل الهوية  | ذكر  | ٢٢٢ | ٥٠,٥٦ | ١١,٠٨١        | ٢٤٨       | ٠,٩٧٩    | ٠,٣٢٨             | غير دال |
|               | انثى | ٢٢٨ | ٤٩,٥٣ | ١١,١٧٨        |           |          |                   |         |

#### ١ - بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في حالة تحقيق الهوية:

يتبين من الجدول رقم (١١) أن الدلالة الإحصائية في حالة تحقيق الهوية أصغر من ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في حالة تحقيق

الهوية، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور فقد كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في حالة تحقيق الهوية (٨٠,٠١) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (٧٧,٦٨). وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن الذكور أكثر تحقيقاً لهويتهم من الإناث ومنها (المجنوني، ٢٠٠١؛ حمود، ٢٠١٣؛ Cadely & Pittman, 2014; Kerpelman & Hans, 2013). وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (عطية، ٢٠١٣) التي أشارت إلى أن الإناث أكثر تحقيقاً للهوية من الذكور. وتتعارض مع دراسة (سورسدل وستين) (Sorsdahl & Stein, 2014) التي وجدت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تحقيق الهوية. ويمكننا تفسير ذلك بأن الذكر غالباً ما يكون أكثر معرفة وخبرة بمجالات الحياة ولا سيما المجالات المهنية التي تعد جانباً أساسياً في تحقيق الهوية. أضف إلى ذلك إن تواجد الأنثى داخل المنزل وقلة اختلاطها بالعالم الخارجي يجعلها أقل تحقيقاً للهوية وهذا ما يؤكد (سكولتز وسكولتز) حيث يريا بأن تحقيق الهوية لدى الذكور يعتمد على الكفاءة الفردية في حين أن تحقيق الهوية لدى الإناث يركز أكثر على التواصل مع الآخرين. فعندما تقوم الأنثى بتأسيس هويتها فإنها تعتمد على العلاقات الاجتماعية، بينما يركز الذكور على الذات والقدرات والمهارات الفردية (Schultz & Schultz, 2005: 237).

## ٢ - بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في حالة تأجيل الهوية:

يتبين من الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق لصالح الإناث في حالة تأجيل الهوية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجنوني، ٢٠٠١؛ حمود، ٢٠١٣) اللتين أشارتا إلى أن هوية الإناث أكثر تأجيلاً من الذكور. وتتعارض هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تأجيل الهوية ومن هذه الدراسات (علي، ٢٠٠٧؛ عطية، ٢٠١٣؛ Cadely & Pittman, 2014; Kerpelman, & Hans, 2013; Sorsdahl & Stein, 2014) ويمكننا تفسير ذلك بأن الأنثى تكون أكثر تواجداً داخل المنزل من الذكر وبذلك تبقى في حالة من البحث والتأمل المستمر عن أنسب

الخيارات المناسبة لها، وحتى عندما تجد هذه الخيارات المناسبة لها فهي لا تستطيع الالتزام بها ولا سيما أنها لا تستطيع الخروج من المنزل مثل الذكر للنظر في مجالات الحياة المختلفة، ولذا تكون في حالة حيرة وتردد حول دورها في الحياة، فهي تحاول إيجاد حل وسط بين رغباتها ومطالب الوالدين.

### ٣ - بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في حالة انغلاق الهوية:

يتبين من الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق لصالح الإناث في حالة انغلاق الهوية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الإناث في حالة انغلاق الهوية ومن هذه الدراسات (المجنوني، ٢٠٠١؛ علي، ٢٠٠٧؛ Janarthanam & Gnanadevan, 2014). وتتعارض هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة انغلاق الهوية، ومنها (عطية، ٢٠١٣؛ Sorsdahl, 2013; Kerpelman, & Hans, 2014; Stein, 2014) ويمكننا تفسير ذلك بأنّ الأنثى غالباً ما تتواجد داخل المنزل أكثر من الذكر ونتيجة لقلّة احتكاكها بالعالم الخارجي فتقل فرصة استكشاف الخيارات المختلفة أمامها ولا تجد سوى القيم والآراء الوالدية لتلتزم بها وتحافظ عليها. أضف إلى ذلك إن طبيعة التربية في المجتمعات الشرقية تفرض على الأنثى نوعاً من الالتزام بتعليمات الأسرة وقيمها أكثر من الذكر الذي يكون أكثر تحراً من قيود الأسرة وتعليماتها.

### ٤ - بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في حالة تشتت الهوية:

يتبين من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تشتت الهوية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تشتت الهوية ومن هذه الدراسات (علي، ٢٠٠٧؛ أبو غزالة، ٢٠٠٧؛ Sorsdahl & Stein, 2014) وتتعارض هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي وجدت أنّ هوية الإناث أكثر تشتتاً من هوية الذكور ومن هذه الدراسات: (الروسان، ٢٠٠٧؛ وحمود، ٢٠١٣؛ Kerpelman & Hans, 2013; Cadely & Pittman, 2014) ويمكننا

تفسير ذلك بأن كلاً من الذكور والإناث في نفس المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة التي تشهد فترة صراع مستمر حول تحديد دور الشخص في الحياة، إضافة إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تشهدها هذه المرحلة، ويؤدي ذلك إلى حالة من التششت المتعلقة بتحديد دور كل منهما ومكانته في الحياة.

### الاستنتاجات والمقترحات

على ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:

- ١ - بناء برامج إرشادية لخفض درجة تششت الهوية من خلال تنمية أسلوب عقلائي في حل المشكلات التي تعترض الطلبة.
- ٢ - تخطيط برامج إرشادية وعلاجية أسرية لتلك الحالات التي تعاني من اضطراب في هويتها بسبب اتباعها أساليب غير فعالة في حل المشكلات التي تعترضها، بحيث يكون الإرشاد الأسري مرافقاً للإرشاد النفسي، مما يساعد في تحقيق الهوية وتحسين أساليبها في حل المشكلات.
- ٣ - الاستفادة من مقياسي أساليب حل المشكلات وتشكل الهوية كوسيلتين تشخيصيتين في مجال تقديم الخدمات النفسية كالإرشاد النفسي والعلاج النفسي والطب النفسي.
- ٤ - إجراء دراسة حول علاقة كل من الأسلوب الاندفاعي والتجنبي في حل المشكلات ببعض الاضطرابات النفسية.

# **Problem - Solving Styles and its Relationship to Identity Formation Among Adolescents**

## **"A Field Study on a Sample of Public High School Students in Homs City"**

**Hany M. Abarah**

College of Education - Al Baa'th University  
Syria

### **Abstract**

The present study aims to investigate the relationship between problem solving styles and Identity Formation among adolescents in Homs City, as well as to detect differences between males and females in their grades on the scale of problem solving styles and the scale of Identity Formation. The sample study consists of 450 students (222 males, 228 females) in some High School Students in Homs City. It used the following tools: The scale of problem solving styles: rational style, Impulsivity style, Avoidance style, and the scale of Identity Formation. The most important results of the current study are:

- There is a significant relationship between the students' grades on the scale of problem solving styles and their grades on the scale of Identity Formation, but no relationship was found between the students' grades on the scale of Impulsivity style and their grades on the state of Identity foreclosure.

- There is a significant difference between the average degrees of males and the average degrees of females in their grades on the scale of problem solving styles, and it was for males on the scale of rational problem solving style, and for females on the scale of Avoidance problem solving style. But no differences were found between males and females in their grades on the scale of Impulsivity style.

- There is significant differences between the average degrees of males and the average degrees of females in their grades on The scale of Identity Formation, and it was for males on the state of Identity achievement, and for females on the state of Identity Moratorium and Identity foreclosure. No difference between males and females in their grades on the state of Identity Diffusion.

## المراجع

- ١ - أبو غزال، معاوية وفلوه، عايدة (٢٠١٤). أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٠ (٣)، ٣٦٨-٣٥١.
- ٢ - أبو غزالة، سميرة (٢٠٠٧). أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسي دراسة على طلاب الجامعة. *المؤتمر الدولي الخامس: التعليم في مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات*. القاهرة.
- ٣ - آمال، بنين (٢٠١٣). علاقة الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) بالاختيار الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- ٤ - بنات، سهيلة والرشدان، عز والشويكي، نايفة ودرويش، منى وغيث، سعاد (٢٠١٠). *الإرشاد الأسري*، عمان، الأردن.
- ٥ - البيرقدار، تهيد عادل فاضل (٢٠١٢). علاقة تشكل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل. *مجلة دراسات موصلية*، ٣٨، ١٠٩-١٥١.
- ٦ - حمود، فريال (٢٠١٣): مستويات تشكل الهوية الإيديولوجية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٩ (١)، ٤٢٥-٤٧١.
- ٧ - خالد، محمد (٢٠٠٧). الهوية الذاتية: دراسة مقارنة بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل المرتفع/ المتدني في ضوء نظرية إريكسون النفسية. *مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، ٩ (١)، ٣٣٥-٣٥٠.
- ٨ - الخنمى، صالح (٢٠٠٨). وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهيروين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- ٩ - دردير، نشوة (٢٠٠٧). الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ-ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- ١٠ - الروسان، محمد (٢٠٠٧). رتب الهوية لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية خاصة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- ١١ - زقوت، ماجدة (٢٠١١). هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٢ - الشافعي، فداء (١٩٩٨). علاقة مركز الضبط بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بالضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- ١٣ - الشقران، حنان (٢٠١٢). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٦(٥)، ١٠٨٠-١٠٩٥.
- ١٤ - عبد الهادي، سامر وأبو وجدي، أمجد (٢٠١٤). الاندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة الغربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥(١)، ٢٠٨-٢٣٩.
- ١٥ - عطية، ريم (٢٠١٣). أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- ١٦ - علي، لينا (٢٠٠٧). رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- ١٧ - الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٠). تشكل هوية الأنا لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٥(٣٠)، ١٨٢-٢١٣.
- ١٨ - الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة

الغربية من المملكة العربية السعودية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (٢٩)، ٢٢١-٢٥٥.

١٩ - المجنوني، سلوى (٢٠٠١). تشكل هوية الأنا لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية والديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٠ - الوحيددي، لبنى (٢٠١٢). الحكم الخلقي وعلاقته بأبعاد الهوية لدى عينة من المراهقين المكفوفين والمبصرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

- 21 - Barahmand, U. (2010). Worry and problem solving skills in university students. **Journal of Psychology**, 1(2), 105-111.
- 22 - Basak, R., & Ghosh, A (2008). Ego-Identity status and its relationship with self-esteem in a group of late adolescents. **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, 34(2), 337-344.
- 23 - Cadely, A., & Pittman, D. (2014). Identity and intimacy during adolescence and its relationship to problem-solving skills among college students. **Personality and Individual Differences**, 10(9), 245-255.
- 24 - D'Zurilla, T., Kant, G., & Maydeu, A. (1998). Age and gender differences in social problem solving ability. **Personality and Individual Differences**, 25(2), 241-252.
- 25 - D'Zurilla, T., & Nezu, A. (2010). Problem-solving therapy. In: S. D. Keith (Ed): **Handbook of cognitive-behavioral therapies**, 3<sup>rd</sup> ed (197-220), New York: The Guilford Press.
- 26 - Erikson, E. (1963). **Childhood and society**. 2<sup>nd</sup> ed. New York: Norton.
- 27 - Erikson, E. (1968). **Identity: Youth and crisis**. New York: Norton.
- 28 - Gholami, S., & Bagheri, M. (2013). Relationship between VAK learning styles and problem solving styles regarding gender and students' fields of study. **Journal of Language Teaching and Research**, 4(4), 700-706.
- 29 - Gomez, S. (2014). Identity, cohesion, and enmeshment across cultures. Unpublished Doctoral Dissertation, Department of Family and Child Sciences, College of Human Sciences, Florida University.

- 30 - Grover, K., Green, K., Pettit, J., Monteith, L., Garza, M., & Venta, A (2009). Problem solving moderates the effects of life event stress and chronic stress on suicidal behaviors in adolescence. **Journal of Clinical Psychology**, 65(12), 1281-1290.
- 31 - Jaffee, W. B., & D'Zurilla, T. (2009). Personality, problem solving, and adolescent substance use. **Journal of Behavior Therapy**, 40(1), 93-101.
- 32 - Janarthnam, D., & Gnanadevan, R. (2014). Gender difference in ego-identity status of higher secondary students. **International Journal of Teacher Educational Research**, (IJTER), 3(2), 13-18.
- 33 - Kerpelman, A., & Hans, M. (2013). The relationship between identity dimensions and problem solving styles among college students. **International Research Journal of Applied and Basic Sciences**, 5(22), 1107-1123.
- 34 - Marcia, J. (1966). Development and Validation of Ego Identity Status. **Journal of Personality and Social Psychology**, 3 (5), 551-558.
- 35 - Marcia, J. (1980). Identity in adolescence. In J. Adelson (Eds.), **Handbook of adolescent psychology** (109-187). New York: Wiley & Sons.
- 36 - Marcia, J., & Kroger, J. (2011). The identity Statuses: origins, meanings, and interpretations. In V. V. Koen & S. Seth (Eds.), **Handbook of identity theory and research**, (31-53). New York: Wiley & Sons.
- 37 - Meijer, S., Sinnema, G., Bijstra, G., & Wolters, W. (2002). Coping styles and locus of control as predictors for psychological adjustment of adolescents with a chronic illness. **Journal of Social Science & Medicine**, 54 (9), 1453-1461.
- 38 - Morera, O., Maydeu, A., Nygren, T., White, R. J., Fernandez, N., & Skewes, M. (2006). Social problem solving predicts decision-making styles among us Hispanics. **Personality and Individual Differences**, 41 (13), 307-317.
- 39 - Meeus, W., Iedema, J., Helsen, M., & Vollebergh, W. (1999). Patterns of adolescent identity development: review of literature and longitudinal analysis. **Developmental Review**, 19(2), 419-461.
- 40 - Mueller, D., Judge, A., & Scott, A. (2009). The role of core self-evaluations in the coping process. **Journal of Applied Psychology**, 94 (1), 177-195.

- 41 - Nezu, A., Maguth, C., Diwakar, J., Melissa, X., Cos, T. A., Jill, F., & Minsun, L. (2007). Social problem solving and noncardiac chest pain. **American Psychosomatic Society and the American Psychiatric Association**, 22 (8), 944-951.
- 42 - Rodermund, E., & Vondracek, F.(1999). Breadth of interests, exploration, and Identity development in adolescence. **Journal of Vocational Behavior**, 55(12), 298-317.
- 43 - Schultz, D., & Schultz, S. (2005). **Theories of personality**. 8<sup>th</sup> ed, New York: Wadsworth.
- 44 - Skuse, D., Bruce, H., Dowdney, L., & Mrazek, D. (2011). **Child Psychology and Psychiatry Frameworks for Practice**. 2<sup>nd</sup> ed, John Wiley & Sons: New York.
- 45 - Snyder, C., & Lopez, S. (2002). **Handbook of Positive Psychology**. New York: Oxford University Press.
- 46 - Sorsdahl, M., & Stein, J. (2014). Problem-solving styles and identity status among college students. **Journal of Addictive Behaviors**, 39(12), 122-126.
- 47 - Temel, D. (2008). The role of perceived social problem solving, narcissism, self-esteem and gender in predicting aggressive behaviors of high school students. Unpublished Master's Thesis, Department OF Educational Sciences, Middle East Technical University, Ankara.
- 48 - Wang, X. (2007). **NISS a model of the relationship of sex-role orientation to social problem-solving**. 3<sup>rd</sup> ed, Washington: National Institute of Statistical Sciences.
- 49 - Willis, B. (2013). How identity develops: using attachment, differentiation, mood, communication, and personal narrative to predict identity status among emerging adults. Unpublished Doctoral Dissertation, University of North Carolina.
- 50 - Yousefi, Z. (2012). Family functioning on the identity statuses in high school boys in Isfahan. **International Journal of Psychology and Counseling**, 4(10), 127-135.

